٣

البيـــانُ الختامـــيّ

مجلة الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

البيانُ الختاميّ للندوةِ الدوليَّةِ

"الإمامُ محمدُ بنُ عبدِ الله الخليليُّ ودورُه الحضاريّ والعلميّ في عُمان"

المنعقدةِ أيَّامَ الاثنينِ إلى الأربعاءِ

٧ جمادى الثانية ١٤٣٧هـ، الموافق ١٤-١٦ مارس ٢٠١٦م،

بقاعةِ الشهباءِ بجامعةِ نزوى

بتنظيم مشترك بينَ مركزِ الخليلِ بنِ أحمدَ الفراهيديّ بجامعة نزوى ومركزِ سناو الثقافيّ الأهليّ

الحمدُ للّه حقَّ حمده. والصلاةُ والسلامُ على من لا نبيَّ بعدَه. وعلى آله وصحبه ومن سارَ على دربه. يوجِّه المشاركون في المؤتمرِ والمنظّمونَ لهُ الشكرَ الكبيرَ لرائدِ النهضةِ العمانيَّةِ الحديثةِ جلالةِ السُّلطانِ قابوسَ بنِ سعيد المعظَّم على جهوده المخلصةِ لما فيه سعادة شعبه وخدمة الإنسانيَّة. سائلينَ المولى القدير أن يمنَّ عليه بالصحَّة والعافية. إنَّ هذه التوصيات التاليةَ انعكاسٌ لِمَا قدَّمه المحاضرون والمشاركون من مقترحاتٍ. وهم يوصون بما يأتي:

أوَّلًا: ضرورةُ مواصلة الاهتمام بدراسة الشخصيَّات العلميَّة والسِّياسيَّة المؤثِّرة في المنجَز العمانيِّ القديم والحديث، على أن تكون الندوة العلميَّة القادمة عن

الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

ثانيا: التقيُّدُ بالمنهجيَّةِ العلميَّةِ والموضوعيَّةِ في دراسةِ التاريخِ والمنجَزِ الفكريِّ العمانيِّ.

ثالثًا: استمرارُ التعاونِ الهادفِ والمنظَّمِ لأعمالٍ مشتركةٍ أخرى بين جامعةِ نزوى ممثَّلةً في مركزِ الخليلِ بنِ أحمدَ الفراهيديِّ للدراساتِ العربيَّةِ والإنسانيَّةِ ومركزِ سَنَاو الثقافيِّ الأهليِّ وغيرِه من المراكزِ الثَّقافيَّةِ داخلَ البلدِ وخارجَهُ؛ لتحقيقِ المزيدِ من الفائدةِ العلميَّةِ.

رابعًا: عَمَلُ ندوةٍ متلفزةٍ يشارِكُ فيها نخبةٌ من الباحثين والعلماءِ والكُتَّاب، تناقِشُ سيرةَ الإمامِ وإسهامَهُ الحضاريَّ في عُمان.

خامسًا: توصي النَّدوةُ بالاستفادةِ من الأرشيفاتِ العربيَّةِ والأجنبيَّةِ المعْنيَّةِ بالدراساتِ المتَّصلةِ بالإمامِ الخليليِّ وعهدِه.

سادسًا: توجيهُ الباحثين في مرحلتَي الماجستير والدكتوراه لإخراجِ التراثِ الفكريِّ والعلميِّ للإمامِ الخليليِّ وغيرِه من العلماء.

سابعًا: تدريسُ سيرةِ الإمامِ الخليليِّ للناشئةِ والطلبةِ، وتضمينُها في الكتبِ والمقرَّراتِ التَّعليميَّةِ والتَّربويَّة.

ثامنًا: اصدارُ مجلة محكَّمة للبحوث والدراسات التي قَدَّمها المشاركون الأفاضلُ في الندوةِ، على أن تشمل المجلة المداخلاتِ التي تَفَضَّلَ بها الحضور.

تاسعًا: توفيرُ التسجيلاتِ الصوتيَّةِ والمرئيَّة (الفيديو) لفعاليَّاتِ النَّدوةِ وأوراقِها ومداخلاتِهَا، وإتاحتُها عبرَ وسائلِ التواصلِ الإلكتروني.

عاشرًا: الاعتناءُ بالمخطوطاتِ التي تعودُ إلى الإمامِ، وحِفْظُهَا وتوفيرُها للباحثين والدارسين رقميًّا.

حادي عشر: إصدارُ عملٍ موسوعيٍّ يشمل الجوانبَ الفكرية والسياسيَّة واللغويَّة والفقهيَّة والاجتماعيَّة في عهدِ الإمامِ وحُكمه، وعلاقةَ عُمانَ بالدولِ والشعوبِ والأممِ الأخرى، يتمُّ ترجمتُهُ إلى اللغاتِ العالميَّةِ، وتوفيرُهُ للباحثينَ والدراسين

العمانيِّين والعالَميِّين.

ثاني عشر: إنشاءُ متحفٍ بمقتنياتِ الإمامِ على أن يكونَ مقرُّه قلعةَ نزوى.

ثالث عشر: إنشاءُ مركزٍ للبحوثِ الإسلاميَّةِ يَحملُ اسمَ الإمامِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخليليِّ للدِّراساتِ الشَّرعيَّةِ والإسلاميَّة.

رابع عشر: إطلاقُ اسم الإمامِ الخليليِّ على المرافقِ والمؤسَّساتِ العلميَّةِ والبحثيَّةِ والثقافيَّةِ في البلد.

خامس عشر: الاستمرارُ في عقدِ ندواتٍ سنويَّةٍ تُنظِّمها جامعةُ نزوى تُعنَى بالتراثِ الإسلاميِّ والعربيِّ في التراثِ والتاريخِ العُمانيِّ.

واللّه من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل. والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته.